

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن  
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: +961 1 748444  
بريد إلكتروني: [nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com)

### ديلويت: الهبوط المستمر في أسعار النفط يساهم في نمو عائدات كبرى شركات البيع بالتجزئة في العالم

ديلويت: مجموعة لولو بين أسرع 25 شركة بيع بالتجزئة نمواً في العالم

27 يناير 2016 – يفيد تقرير ديلويت الجديد الصادر تحت عنوان "[القوى العالمية لقطاع التجزئة لعام 2016: كيفية التعامل مع الهوة الرقمية الجديدة](#)" أن أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة في العالم قد حققت عائدات اجمالية بقيمة 4.5 تريليون دولار خلال السنة المالية 2014 بنسبة نمو وصلت الى 4.3% مقارنة مع 4.1% عام 2013. ويعتبر هذا النمو مؤشراً جيداً لقطاع البيع بالتجزئة الذي عانى من تراجع في نسب العائدات عام 2011. إلا أن هذا النمو غير متناسق في كافة القارات إذ تتمتع دول أميركا الشمالية وأفريقيا والشرق الأوسط بنسب نمو جيدة بينما تعاني الدول الآسيوية المطللة على المحيط الهادئ، ودول أوروبا وأميركا اللاتينية من انخفاض في النمو.

وفي هذا الإطار، علّق الدكتور إيرا كاليش، رئيس الخبراء الاقتصاديين في ديلويت العالمية، قائلاً: "لقد ساهم كل من النمو الاقتصادي البطيء في أسواق متعددة إضافة إلى نسب التضخم المنخفضة، والهبوط المستمر في أسعار النفط، والتحسين في قيمة الدولار الأميركي مقابل العملات الأخرى، في تحسين الوضع المالي لشركات البيع بالتجزئة في مناطق مختلفة من العالم. وقد أدت قوة الدولار الأميركي وزيادة النمو الاقتصادي وتحسن أوضاع العمالة في الولايات المتحدة إلى زيادة القدرة الشرائية عند المستهلكين في الولايات المتحدة الأميركية. ومن ناحية أخرى، عانى الاقتصاد الصيني من تباطؤ ملحوظ خلال الفترة عينها بسبب ضعف حركة التصدير والانخفاض في نسبة ضخ الاستثمارات. إلا أن نسب الإنفاق الاستهلاكي حافظت على مستوى جيد على الرغم من انخفاض نسب الاستهلاك في قطاع السلع الفاخرة."

كما علّق هيرفيه بالانتاين، الشريك المسؤول عن قطاعي السلع الاستهلاكية والنقل في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "على الرغم من الهبوط في أسعار النفط وتأثيره على اقتصادات دول الخليج، استطاعت مجموعة لولو أن تحقق نمواً في عائداتها كما حافظت على موقعها كواحدة من أسرع شركات البيع بالتجزئة نمواً في العالم."

وعلّق عباس علي ميرزا، الشريك في خدمات التدقيق في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "يبين تقرير ديلويت أن شركات البيع بالتجزئة الثمانية الممثلة لأفريقيا والشرق الأوسط قد حققت نمواً مركباً بمعدل 19.4%، أي أكبر بمقدار 4.5 مرات من أهم 250 شركة ككل. ولقد بذلت الأسواق الناشئة الكثير من الجهود بهدف تحسين اقتصاداتها على أثر الأزمة الاقتصادية العالمية عام 1998. كما نجحت الحكومات في خفض العجز ومستويات الدين إلى الناتج المحلي وفي تجميع احتياطات هائلة من العملات الأجنبية وتحسين الغطاء النقدي والشفافية في المؤسسات المالية. ويبدو أن هذه الجهود لم تكن كافية كونها لم تؤمن حصانة كافية من القضايا العالمية. وقد كانت النتيجة النهائية تباطؤاً كبيراً في النمو في العديد من الدول. من ناحية أخرى، لقد أنتج التراجع في أسعار النفط منذ السنة الماضية حالة ضغط وانكماش في العديد من الدول مما أدى إلى زيادة إنفاق المستهلكين في الأسواق الرئيسية، وهو ما يعد خبراً ساراً لتجار البيع بالتجزئة."

وقد كان أداء الشركات متفاوتاً بين شركة وأخرى على اختلاف المناطق الجغرافية؛ إلا أن الإتجاه العام كان سلبياً. ويشير التقرير إلى أن أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة حققت نسب أرباح صافية وصلت إلى 2.8% عام 2014 مقارنة مع 3.4% عام 2013.

## تأثير التكنولوجيا الرقمية

يسلط تقرير ديلويت الضوء على تأثير التكنولوجيا الرقمية على التسوق داخل المحلات بحيث كشف عن ارتفاع مستوى الإتصال الرقمي عند المتسوقين. كما أشار التقرير إلى تطور السلوك الرقمي للمستهلكين وتوقعاتهم بشكل يفوق قدرة شركات البيع بالتجزئة على التلبية مما يخلق هوة رقمية بين الفريقين. وقد تمّ تحديد ثلاثة اتجاهات مهمة في هذا السياق وهي:

- لا يوجد خطة واحدة للدخول الى العالم الرقمي. على الرغم من إتجاه جميع الأسواق نحو تبني التقنيات الرقمية بهدف دخول العالم الرقمي، تعتمد بعض الأسواق الناشئة على تخطي عدة مراحل في عملية التطور التي اختبرتها الدول المتقدمة.
- لا يوجد خطة واحدة تناسب جميع المستهلكين. تختلف سلوكيات المستهلكين الرقمية بين بلد وآخر وفقاً لعوامل كثيرة مثل العمر والدخل والمنتج .
- يطالب المستهلكين بأدوات رقمية أفضل. توفر الأدوات والقنوات الرقمية الكثير من الخيارات لشركات البيع بالتجزئة وتزيد من عائداتها إلا أنّ المستهلكين يشعرون بعدم الرضا حالياً وبأنه لا يتم تقديم الأدوات والقنوات الرقمية اللازمة لتلبية حاجياتهم.

وختم بالانتيين: "توجد حالياً هوة بين توقعات المستهلكين وتقديمات شركات البيع بالتجزئة فيما يختص برغبة المستهلكين باستخدام قنوات رقمية مختلفة عند القيام بالتسوق لدى تلك الشركات. وفي حين تستخف بعض الشركات بتأثير التكنولوجيا الرقمية، هناك العديد من الشركات الأخرى التي تعمل على الإستفادة من هذه الهوة الرقمية."

للحصول على التقرير الكامل، الرجاء زيارة الرابط التالي: <http://bit.ly/23sFAR1>

## -النهاية-

### ملخص عن التقرير:

إن تقرير " القوى العالمية لقطاع التجزئة لعام 2016: كيفية التعامل مع الهوة الرقمية الجديدة" صادر عن شركة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة (ديلويت العالمية). يصنف التقرير أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة حول العالم وفقاً لنسبة عائداتها من خلال تحليل للبيانات المالية المتوفرة عن السنة المالية 2014 (بما في ذلك الشركات التي تنتهي سنتها المالية في حزيران 2015). يحلل التقرير أداء تلك الشركات وفقاً لموقعها الجغرافي والمنتج الأساسي ونشاطها في سوق التجارة الإلكترونية وعوامل أخرى. كما يحتوي التقرير على لائحة بأهم 50 شركة ناشطة في قطاع التجارة الإلكترونية مع نظرة مستقبلية عن الاقتصاد العالمي، وتحليل عن قيمة السوق الرأسمالية في قطاع التجزئة ومقدمة عن أهم الاستنتاجات حول تقرير ديلويت القادم: كيفية التعامل مع الهوة الرقمية الجديدة: ملخص عالمي عن نتائج تأثير التكنولوجيا الرقمية على قطاع التجزئة في تسعة بلدان.

### نبذة عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: [www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والإستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

## نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.